

Dirassat & Abhath

The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث

المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات
التنافس العالمي من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية "تصور مقترح"

د. رضا سلامة المواضية / جامعة الزرقاء د. عبد السلام الجعافرة/جامعة الزرقاء

د. اشرف كنعان / جامعة الزرقاء د. مالك سليم الزبون/ الجامعة الاردنية

رشا علي عناب/ وزارة التربية والتعليم

تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية "تصور مقترح"

د. رضا سلامة المواضية / جامعة الزرقاء

د. عبد السلام الجعافرة/جامعة الزرقاء

د. اشرف كنعان / جامعة الزرقاء

د. مالك سليم الزبون/ الجامعة الاردنية

رشا علي عناب/ وزارة التربية والتعليم-الأردن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهدافها تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (56) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية الحكومية. أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي، جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.67). وتوصل الباحثون إلى بناء تصور مقترح وفق أسس علمية منظمة معتمداً على نتائج الدراسة الحالية، وبناءً على إجابات أفراد عينة الدراسة ومقترحاتهم وتوصياتهم عن الأسئلة المفتوحة التي أجابوا عنها، والأدبيات البحثية المشار إليها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، أبرزها بناء شراكات إستراتيجية مع دول لها تجارب ناجحة في تطوير كليات التربية وفق معايير وتصنيفات عالمية.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الأردنية، متطلبات الجودة، مؤشرات التنافس العالمي.

The Development of the Education Faculties in Jordanian Governmental Universities in Light of Quality Requirements and Global Competition Indicators from the Viewpoint of Faculty Members “Conceived Proposal”

Abstract:

The study aimed to provide conceived proposal to develop the education faculties at Jordanian governmental universities in light of the quality requirements and global competition indicators from the viewpoint of faculty members, this study used descriptive analytical method. To achieve the study objectives, a questionnaire was developed to collect data from the study sample that its number was 56 faculty members from the Jordanian governmental universities. The main results of the study were as the following:

The means of faculty members' perceptions about the reality of education faculties at Jordanian governmental universities in the light of the quality and global competition indicators were a medium degree with a mean (2.53) and standard deviation (0.67).

This research built conceived proposal in accordance with organized scientific method that depend on the current study results, the answers to the study sample, their suggestions, and recommendations on the open questions that addressed to them, and the research literature.

The study found a number of recommendations, most notably recommendation was building strategic partnerships with countries with successful experiences in the development of colleges of education in accordance with the standards and global rankings.

Keywords: Jordanian universities, Quality requirements, Global competition indicators.

مقدمة:

تدني مستوى أداء بعض أعضاء هيئة التدريس، تراجع جودة التعليم.

ولهذا كله أصبح الاهتمام بالجودة في الجامعات، يعني الاهتمام بالأطراف المعنية بجودة المنتج التي يرضى عنها المستفيد والمجتمع ككل؛ ولهذا لا بد من مضاعفة كافة الجهود التعليمية لتحقيق أفضل الخدمات (Heinz, 2013). ويُعد الاعتماد الأكاديمي اتجاهاً معاصراً يمثل إطاراً مرجعياً في معظم دول العالم؛ لتقويم الأداء في المؤسسات التعليمية وتطويرها، كما تكشف مؤشرات الأداء المشكلات الهامة في إدارة النظام الأكاديمي، وهي الأداة التي يحكم في ضوءها على نجاح أو فشل الجامعات في الوصول لتحقيق أهدافها؛ ومما لاشك فيه أن هذا التطوير سينعكس بشكل إيجابي على المستفيدين بدءاً من الطالب وانتهاءً بالمجتمع، والجامعة كما هو معروف تبني مصداقيتها وفق إنجازات طلبتها (أبو شنب، 2015).

وفي إطار التوجه نحو العولمة وتأثيراتها المحتملة على التعليم خاصة فيما يتعلق بترسيخ مفاهيم التنافسية في الأسواق المفتوحة، وما ستفرضه هذه الظاهرة من معايير لجودة المؤسسات وبرامجها ليس على المستوى الوطني فحسب بل على المستوى العالمي، فإن عدم الاهتمام بجودة برامج المؤسسات، قد يؤدي إلى تهميشها، وربما اندثارها كلياً. فالعلاقة بين العولمة وضمنان الجودة علاقة قوية إذ أن المؤسسات التي لا تحدد جودتها بناءً على المعايير والأسس الدولية، قد يؤدي بها ذلك إلى أن تكون مخرجاتها ليست بالمستوى المطلوب.

وأصبحت الحاجة ملحة لتلك المؤسسات عالمياً ومحلياً لضمان جودة التعليم وفق المعايير العالمية، وصولاً إلى مخرجات قادرة على تلبية متطلبات العصر الحالي؛ مما فرض ضرورة إعادة النظر في الأنظمة التعليمية من أجل إحداث التغيير المناسب لتتلاءم مع السياق العالمي ومتطلباته، ولضمان جودة عالية ومميزة لبرامج التعليم التي تمكنها من المنافسة على المستوى المحلي

يواجه التعليم في الأردن جملة من التحديات والمتغيرات العصرية كعدم الاستقرار المرتبط بالتغيير، ونقص المصادر المادية اللازمة للعملية التعليمية التعليمية، وتطبيق ضمان الجودة والاعتماد العالمي، وظهور العولمة، والثورة المعرفية والتكنولوجية وغيرها من التحديات، وتجد المؤسسات التعليمية بما فيها كليات التربية أمام هذه التحديات، أنها بحاجة ماسة لمواكبة التطور الهائل عن طريق تشخيص الواقع، والتخطيط للمستقبل، ووضع معايير حديثة تواكب متطلبات ومستجدات القرن الحادي والعشرين.

وتُعد الجامعات من المؤسسات الأكاديمية التي تحتاج إلى التطوير المستمر في جميع أنظمتها الإدارية وهيكلها التنظيمية (Munshi & Bhatti, 2009)، وتوسعي الجامعات الأردنية إلى التطوير في المستويات كافة؛ لمواكبة التوجهات العالمية في نوعية وجودة البرامج الأكاديمية التي تقدمها، في ضوء زيادة عدد طلبتها وتوسعها الجغرافي، والنقص الحاد في أعضاء هيئة التدريس في كثير من التخصصات، وفقاً لمعايير هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي (الخرابشة، 2011). وبالرغم من التطور الذي حققته هذه الجامعات، إلا أن الممارسة الإدارية وأنظمة العمل فيها ما زالت بحاجة إلى تطوير، وإعادة النظر في التشريعات الناظمة لعملها، وتأهيل العاملين فيها وتدريبهم، للتحسين المستمر في الأداء العام في الجامعات، وتطبيق معايير الاعتماد والتميز ضماناً لجودة مخرجاتها (حسين، 2008).

ويرى طعيمة والبنديري (2006) أن كليات التربية تعاني من ضغوط متزايدة تحثها على بذل المزيد من الجهود؛ لمواجهة هذه المشكلات وتحليلها ومعالجتها، ومن أبرزها: الطلب المتزايد على التعليم العالي، نقص الطلب على بعض التخصصات في سوق العمل، كثرة أعداد الطلبة،

الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤل الفرعيان الآتيان:

1- ما واقع كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

2- ما التصور المقترح لتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة والتنافس العالمي؟
أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة والتنافس العالمي من خلال:

1- التعرف إلى واقع متطلبات الجودة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2- رصد الواقع في ضوء نتائج الدراسة، وتقديم تصور مقترح من خلال الأدبيات البحثية السابقة.
أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، إذ إن مفهوم الجودة والتنافس العالمي يعتبران، من الناحية التطبيقية، مفهومين حديثان نسبياً في تطوير إدارة المؤسسات التعليمية في الأردن، مما يستوجب إجراء المزيد من البحث والتحليل التي تهيء الفرصة لتطبيق الأدب النظري على أرض الواقع، كما أن هذه الدراسة قد تشكل مرجعاً مهماً للقادة والأكاديميين والباحثين في موضوع الجودة والتنافس العالمي.

الأهمية العملية: تتمثل أهميتها من الناحية العملية في أنها ستساعد في تقديم معلومات عملية عن أهمية تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة والتنافس العالمي وديناميكيته، ومن ثمّ يمكن الاستفادة منها من خلال النتائج التي يأمل الباحثون في الوصول إليها، ومن هنا تبرز أهمية

والوطني والعالمي. وقد اهتمت أنظمة التعليم بالعالم العربي بالجودة، إلا أنها ظلت لفترة طويلة من الزمن تعتمد على الكفاية الكمية لمخرجاتها، دونما اهتمام كبير بالكفاية النوعية؛ مما تسبب في خلل بالمخرجات، وهذا دعا العديد من الأنظمة العربية إلى التوجه إلى إدارة الجودة في التعليم والحصول على الاعتماد من قبل منظمات دولية ومحلية (عبد المعطي، 2015).

وللوصول إلى نظام تعليمي متكامل يتسم بالتميز، يتطلب تغييراً جذرياً في المناخ التنظيمي القائم ومحدداته، وتحقيق هذا المفهوم يتطلب تدريباً مكثفاً من أجل بناء ثقافة التميز والتنافس العالمي، فتهيئة المناخ الملائم شرط أساسي لتحقيق إستراتيجية الجودة بمفهومها الحديث، كما يتطلب التفاعل مع الأنظمة المجتمعية المكونة للمجتمع، لذا فالقرن الحادي والعشرين يتطلب معلمين ذوي مواصفات خاصة، ومهارات عالية ومستوى أداء مرتفع، ومحاسبة عالية لمواجهة التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، من أجل إعداد أفراد يكون لهم دور في سوق العمل، في إطار الاهتمام بالتميز والتنافس العالمي (الزهيري، 2008).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لذلك تقوم كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية بدور رئيس في إعداد المعلمين، وتأهيلهم في المراحل التعليمية كافة، الأمر الذي يحتم على هذه الجامعات مسؤولية العمل على التطوير المستمر لبرامجها لتلبي احتياجات الطلبة من جانب، والمجتمع من جانب آخر، وأن تسعى باستمرار لضمان جودة التعليم المقدم للطلبة الذين سيعملون بمهنة التعليم عند تخرجهم، وهذه المهنة تتطلب إعداداً جيداً، من حيث اكتساب المعارف، والخبرات، والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع عالم أصبح الثابت الوحيد فيه هو التغيير، الذي نشهده يسير بسرعة تفوق آلاف المرات عما ألفه أبائنا وأجدادنا (الخرابشة، 2011)، ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: كيف يمكن تطوير كليات التربية في

الأميركية، بريطانيا واليابان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف نظم الاعتماد والجودة في البلدان المذكورة، كما استخدمت المنهج المقارن للاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الصدد. اقتصرَت الدراسة على كلية التربية- جامعة الأميرة نورة حيث تمّ التوصل إلى وضع تصور مقترح للاستفادة من التجارب العربية والعالمية للجودة والاعتماد الأكاديمي في هذه الجامعة.

دراسة بخش (2010) بعنوان تجارب عالمية في إعداد وتنمية المعلم مهنيًا، والتي هدفت إلى الوقوف على أهم الإجراءات التي ينبغي أن تتخذ لتحسين إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لوضع بعض التصورات المستقبلية لإعداد المعلم وتنميته في ضوء الاتجاهات والتجارب العالمية المعاصرة بهدف رفع كفاءة المعلم للنهوض بالعملية التعليمية والتربوية، ومن توصياتها الوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد وتدريب المعلم والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.

دراسة الناقة وأبوورد (2009) بعنوان إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية، هدفت إلى التعرف على الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، وهي دراسة وصفية تحليلية تقوم بعملية مسح لمجموعة من الأدبيات العربية والأجنبية (المتعلقة بموضوع الدراسة) للوقوف على أحدث الاتجاهات المعاصرة والنظم لإعداد المعلم وتنميته مهنيًا وذلك من خلال عدة محاور أهمها: الاتجاهات العالمية المعاصرة حول سياسة قبول الطلبة في كليات التربية، الاتجاهات الحديثة حول التكامل بين إعداد

الدراسة الحالية إذ تتناول بالتحليل العلمي تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة بن هويمل والعنادي (2015) بعنوان تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربي اليابان وفنلندا، هدفت إلى تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربي اليابان وفنلندا، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها أن نسب القبول في مؤسسات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية تتم بنسب كبيرة مقارنة باليابان وفنلندا نظراً لضعف معايير القبول بها، مما يؤثر على جودة مخرجاتها، إضافةً إلى ضعف تركيز برامج إعداد المعلم على المهارة البحثية، وكان من أبرز التوصيات ضرورة رفع معايير قبول الطالب في مؤسسات إعداد المعلم بالمملكة، ليتم قبول الطالب من ذوي المهارات والقدرات العالية فقط، وكذلك ضرورة التركيز على الجانب البحثي ومناهج البحث العلمي فيما يخص برامج مؤسسات إعداد المعلم بالمملكة بشكل أكبر.

قام الدوسري (2013) بوضع تصور مقترح للجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية جامعة الأميرة نورة في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية تناولت هذه الدراسة موضوع الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال إلقاء الضوء على هذين المفهومين واستعراض مبررات الأخذ بنظام الجودة والاعتماد الأكاديمي. كما استعرضت الدراسة التجارب في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي في بعض الدول العربية مثل مصر والإمارات، والدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة

دراسة غانم (2008) بعنوان تطوير نظام إعداد معلم الفصل الواحد بمصر في ضوء خبرات بعض الدول دراسة مقارنة، وقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير نظام إعداد الفصل الواحد بمصر من خلال الاستفادة من خبرات بعض الدول في هذا المجال، واستخدمت المنهج المقارن، ومن أبرز نتائجها أن برامج الإعداد في مصر تحتاج إلى مراجعة بحيث تتفق مع الاتجاهات المعاصرة، وانتهت بوضع تصور مقترح لنظام إعداد معلمي الفصل الواحد بمصر من ضمنه إعادة النظر في عملية إعداد معلمي المعلمين على المستويات الثقافية واللغوية والتخصصية والتربوية.

دراسة كنعان (2007) بعنوان رؤية إعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي، وقد هدفت هذه الدراسة لتحديد مواصفات معلم المستقبل ومتطلبات إعداد مقياس لتقويم برامج إعداد المعلمين، ومتطلبات أنظمة الجودة العالمية وذلك لتحقيق الإصلاح المدرسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس مبني على عدد من اللوائح والمعايير كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة دمشق وعددهم 400 طالب وطالبة، وتم انتقاء العينة بطريقة عشوائية وعددها 148 طالب وطالبة، ومن نتائجها أن هناك قصوراً في مجال الإعداد المهني، وهناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر فيها بما يتلاءم مع متطلبات المعلمين، ومن توصياتها أهمية إعداد المعلمين وتأهيلهم على المستوى العربي والمحلي بما يتواءم مع التغيرات العالمية في هذا المجال، وطبقاً لأنظمة الجودة العالمية.

دراسة العجمي (2006) بعنوان سيناريوهات بديلة لتطوير كليات ومؤسسات إعداد المعلم بالملكة العربية السعودية حتى عام 2020م، والتي هدفت لمعرفة الرؤى المستقبلية لتطوير كليات ومؤسسات

المعلمين قبل الخدمة وتنميتهم مهنيًا خلالها، الاتجاهات الحديثة في نظام الدراسة وبرامجها بكليات التربية، الاتجاهات الحديثة لبرامج التربية العملية، الاتجاهات الحديثة حول برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة. وقد أظهرت الدراسة الاهتمام المتزايد للدول المتقدمة والنامية بالاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في مراحل التعليم العام، كذلك توصلت الدراسة إلى أن إعداد المعلم هي عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة والتدريب في أثناء الخدمة وعلية فإن التنمية المهنية للمعلم عملية تتصف بالديمومة ولا تنتهي عند تخرج الطالب من الكلية، وقد اختتمت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتطوير نظام إعداد المعلم وتنميته مهنيًا بما يتناسب مع الاتجاهات المعاصرة وقد طرح الباحثان مجموعة من التوصيات الإجرائية في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها والمنهج المستخدم فيها.

دراسة أحمد (2008) بعنوان تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، وقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية بالجامعات المصرية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات المصرية، من أهم نتائجها وضع تصور مقترح لتطوير لتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة مكون من قسمين: القسم الأول الخطوات الإجرائية للتطوير والقسم الثاني مشكلات ومعوقات كليات التربية وسبل التغلب على هذه المشكلات، واشتملت على بعض التوصيات التي يمكن من خلالها المساهمة في تنفيذ التصور المقترح.

تنوع مناهج البحث المستخدمة في الدراسات بين المنهج المقارن والمنهج الوصفي والمسحي والتحليلي، واتفقت معظم الدراسات السابقة على تدني أداء كليات التربية في الجامعات، والحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم، وتم وضع تصور هيكلي لتغيير واقع كليات التربية في الجامعات السعودية والمصرية (الدوسري، 2013؛ بخش، 2010؛ الناقة وأبوورد، 2009؛ أحمد، 2008)، وأهمية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة، وضرورة وضع تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم للاستفادة من التجارب العربية والعالمية للجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعة (الدوسري، 2013؛ بخش، 2010؛ الناقة وأبوورد، 2009؛ غانم، 2008؛ أحمد، 2008). وتختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في عدم استخدامها لعينة نظراً لاعتمادها على أسلوب التحليل، كذلك تناولت هذه الدراسة لكليات التربية في الجامعات الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، في ضوء مؤشرات التنافس العالمي.

مصطلحات الدراسة:

- كليات التربية: هي مؤسسات تعليم عالٍ تهدف إلى إعداد المعلمين.
- التنافس العالمي: قدرة الكلية على تقديم خدمة تعليمية وبحثية عالية الجودة، مما ينعكس إيجابياً على مستوى خريجها وأعضاء هيئة التدريس فيها، الأمر الذي يكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة، وفي نفس الوقت يعكس ثقة المجتمع فيها ومن ثم التعاون معها، (الزهيري، 2008).
- ومن ناحية إجرائية يعتبر التنافس العالمي هو تسابق الكليات من أجل تحقيق الأفضل في وظائفها الثلاث (التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) والوصول إلى المستويات العالمية.
- التصور المقترح: وضع إطار أو بناء شمولي يبين من خلاله إمكانية تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية

إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة السيناريو، ومن نتائجها وضع ملامح لسيناريو إصلاحي وآخر ابتكاري والتوقعات المستقبلية حتى عام 2020م وكان من أبرز ملامح السيناريو الإبتكاري أنه من المتوقع حدوث تطوير في أهداف كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلم من حيث قيام كليات التربية برفع كفاءة التربويين العاملين أثناء الخدمة، ومن المتوقع زيادة عدد سنوات الدراسة بكليات إعداد المعلم إلى 5 سنوات على غرار المهن الأخرى.

دراسة آن (Ann, 2001) بعنوان: إصلاح برامج إعداد المعلمين وعلاقته بالمحاسبية، دراسة لمعايير جودة المعلمين المطبقة على مستوى ولاية لويزيانا الأمريكية. هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة معايير لجودة المربين التي صاغتها إحدى اللجان التعليمية المتخصصة بولاية لويزيانا خلال العام الدراسي (2000/1999)، والتي تركز بشكل رئيسي على توصيات ومقترحات اللجنة المذكورة من منظور سياق ممارسات وتاريخ إصلاح برامج إعداد المربين المرتكزة على دعائم المعايير التعليمية المحددة سلفاً، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ولاية لويزيانا الأمريكية، حيث اعتمدت الدراسة على استخدام منهجية إجراء دراسات الحالة مع تدعيمها بالمعلومات التاريخية والإثنوجرافية المتاحة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: زيادة المشكلات والتوترات ما بين تطبيق النزعة المهنية في العمل- التي تمثل نموذجاً إرشادياً لفكر استمرارية الاهتمام ببرامج مجال إعداد المربين- وبين التوجه نحو اللامركزية والخصخصة التي تتميز بزيادة الاهتمام بها من منظور السياسات التعليمية المطبقة في الوقت الراهن.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، واستقراء بعض مناهج البحث المستخدمة تبين

الصدفة المتيسرة، موزعين على النحو الآتي: (16) عضواً من جامعة آل البيت، و(18) عضواً من جامعة اليرموك، و(22) عضواً من الجامعة الهاشمية. أدوات البحث:

تم الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة في بناء إستبانة في موضوع واقع متطلبات الجودة في الجامعات الأردنية الحكومية. وتم أخذ آراء بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة (خارج عينة الدراسة) في وضع فقرات ومجالات الاستبانة. وتم عرض الاستبانة على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والعربية والمتخصصين الأكاديميين؛ للتحقق من مدى صدق فقرات الاستبانة، وتم الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة من تعديل وحذف وإضافة، بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها، وتكونت بصورتها النهائية من (54) فقرة. كما تم اعتماد خمسة مستويات لاستجابة كل فقرة على النحو الآتي: (بدرجة كبيره جدا، بدرجة كبيره، بدرجة متوسطه، بدرجة قليله، بدرجة قليله جدا) وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وبلغ عدد المجالات في صورتها النهائية (9) وعدد الفقرات (54)، والجدول (1) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على مجالاتها. واعتمد المعيار الآتي للحكم على الفقرات (1.00- 2.33) ضعيفة، (أكبر من 2.33 - 3.66) متوسطة، (أكبر من 3.66 – 5.00) كبيرة.

الحكومية في ضوء متطلبات الجودة والتنافس العالمي للوصول إلى المستوى المطلوب (الهسي، 2012). ويعرفه الباحثون إجرائياً: مجموعة من التغيرات في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية الأولى، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة والمتوافقة مع معايير الجودة والتنافس العالمي التي تم اقتراحها.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

- الحد المكاني: الجامعات الأردنية الحكومية دون الخاصة.

- الحد البشري: أعضاء الهيئة التدريسية في ثلاث جامعات: آل البيت، واليرموك، والهاشمية.

- الحد الزمني: في العام الدراسي (2016/ 2017).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن مسحاً مكتيبياً؛ بالرجوع إلى المراجع والمصادر الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في كل من الجامعة الهاشمية، وجامعة آل البيت، وجامعة اليرموك، وبلغ العدد الكلي لهم حسب إحصائيات التعليم العالي لعام 2016/ 2017 (154) عضو هيئة تدريس. وتكونت عينة الدراسة من (56) عضو هيئة تدريس اختيروا بطريقة

جدول (1): مجالات البحث

رقم	المجال	تسلسل الفقرات
1	رؤية الجامعة ورسالتها	1-3
2	الموارد البشرية والمادية	4-7
3	تفعيل الحوكمة	8-19
4	التشاركية	20-25
5	عضو هيئة التدريس	26-33
6	المعلم / الطالب	34-39
7	المواد التدريسية	40-45
8	المناخ التربوي	46-50

ثبات أداة الدراسة:

وللتأكد من ثبات الأداة عُرضت على (10) من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء الخاصة (من خارج عينة الدراسة)، وتم إعادة التوزيع بعد أسبوعين، ومن ثم حساب الاتساق الداخلي

باستخدام كرونباخ ألفا لكل مجال، والنتائج موضحة في جدول (2). حيث تراوحت درجة الثبات (كرونباخ ألفا) بين (0.664-0.723)، مما يدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي للمقياس المستخدم في الدراسة.

جدول (2): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة

الرقم	المجال	قيمة معامل الثبات
1	رؤية الجامعة ورسالتها	.715
2	الموارد البشرية والمادية	.716
3	تفعيل الحوكمة	.664
4	التشاركية	.701
5	عضو هيئة التدريس	.712
6	المعلم / الطالب	.680
7	المواد التدريسية	.723
8	المناخ التربوي	.720
9	توكيد الجودة	.732

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، استُخدم برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخرجت المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول : ونصه: ما واقع إعداد الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة عن السؤال قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن مجالات المقياس كما في جدول(3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن مجالات المقياس

رقم المجال	الرتبة	عنوان المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	8	رؤية الجامعة ورسالتها	7	2.33	0.73	ضعيفة
2	2	تفعيل الحوكمة	7	2.71	0.71	متوسطة
3	7	الموارد البشرية والمادية	5	2.47	0.71	متوسطة
4	9	الحلقات التشاركية	6	2.24	0.72	ضعيفة
5	1	عضو هيئة التدريس	8	2.72	0.60	متوسطة
6	6	الطالب (المعلم)	6	2.50	0.69	متوسطة
7	5	المواد التدريسية	6	2.53	0.61	متوسطة
8	4	المناخ التربوي	5	2.60	0.65	متوسطة
9	3	توكيد الجودة	4	2.68	0.62	متوسطة
الكلية			54	2.53	0.67	متوسطة

وترسيخ مبادئها في الجامعة ولم تدعم هذا التوجه أو تؤيده بالصورة الكافية. وأدى ضعف الموارد المالية وسوء توزيعها إلى التباطؤ في تحسين المباني وتجهيزها، وتمويل برامج التنمية المهنية للعاملين وتحديث مصادر المعلومات، والاشتراك بمصادر المعلومات الإلكترونية. وأدى تدخل الوساطة والمحسوبية في تعيينات أعضاء الهيئات التدريسية وعدم استقطاب الكفاءات إلى وجود ثغرات في العملية الأكاديمية في الجامعات وضعف جودة المخرجات. وأدى تدني معايير قبول الطالب في كليات التربية إلى تدني مستوى المخرجات.

السؤال الثاني: ونصه: ما التصور المقترح لتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي؟ قام الباحثون بتحليل للواقع من خلال الأدبيات البحثية السابقة، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية، ويمكن الإجابة عنه بالصورة الآتية:

يبين جدول(3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2.24- 2.72)، وجاء مجال "عضو هيئة التدريس" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي(2.72) بانحراف معياري(0.60)، بينما جاء مجال "الحلقات التشاركية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي(2.24) وبانحراف معياري(0.72) وجاء المتوسط الحسابي الكلي للأداة(2.53) وبانحراف معياري(0.67)، وهي درجة توافر متوسطة. وهذا يدل على ضعف البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية الحكومية، وهذه النتيجة تتوافق مع الدراسات السابقة التي أجريت في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية (بن هوميل والعنادي، 5015؛ أحمد، 2008؛ كنعان، 2007). ويعزى ذلك إلى عدة اعتبارات: إن إدارة الجامعات الحكومية بمختلف مستوياتها العليا والوسطى والدنيا لم تستطع مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في اللوائح والأنظمة، والاهتمام بنشر ثقافة الجودة الشاملة

واستكمالاً لما سبق تم بناء التصور المقترح للبحث معتمداً على مجموعة من المحكمين الذين لهم باع طويل في هذا المجال، للتأكد من صدق التصور من خلال درجة وضوحه، ودرجة واقعيته، ودرجة قابليته للتطبيق والجدول التالي يبين التكرارات والنسب لاستجابات محكمين التصور المقترح.

الجدول(4)

التكرارات والنسب لاستجابات محكمين التصور المقترح

بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		عدد المحكمين	العبرة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
0	0	0	0	%100	7	7	درجة الوضوح
0	0	%14	1	%86	6	6	درجة الواقعية
0	0	%14	1	%86	6	6	درجة التطبيق

-المشاركة في المؤتمر العالمي الخامس لتعليم العلوم والتكنولوجيا "مؤتمر الممارسات متعددة التخصصات في تعليم العلوم والتكنولوجيا (ICASE)" الذي عقد في أنطاليا-تركيا نوفمبر 2016.

ويتضح من الجدول المشار إليه سابقاً أن فقرة درجة الوضوح جاءت بدرجة كبيرة بنسبة مئوية (100%)، ودرجة الواقعية جاءت بدرجة كبيرة بنسبة مئوية (92%)، وإما درجة التطبيق جاءت بدرجة كبيرة بنسبة مئوية (92%). لذلك سيعرض الباحث محاور التصور المقترح وفق التسلسل التالي

المقدمة:

تم وضع تصور مقترح لتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي، من خلال وضع مخطط يبين من خلاله إمكانية تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية، وفق متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي؛ من أجل الارتقاء بمستواها، وفيما يلي أبرز التصورات:

أولاً- مصادر التصور المقترح:

- الأدبيات البحثية السابقة.
- تحليل بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة التي لها باع طويل في كليات التربية.
- المعايير الواقعية والملاحظة.
- المشاركة في مؤتمر الجامعة الأردنية: التعليم العالي في الوطن العربي نحو التنافسية العالمية.

- ثانياً- أهداف التصور المقترح وأهميته :
يهدف التصور المقترح إلى تحقيق الآتي:
- تبني رؤية ورسالة وأهداف استراتيجيه واضحة توجه عمل مؤسسات التعليم العالي الأردنية وتترجم إلى خطط استراتيجيه وأكاديمية وبرامج تعليمية تسهم في مخرجات تعليمية مرجوة لكل تخصص ومجال.
 - تطوير أساليب التعليم والتعلم بحيث تعزز أداء الطلبة الوظيفي، ومهارات البحث العلمي، والتنمية المعرفية واستمرارية التعلم.
 - توحيد سياسات القبول في كليات إعداد المعلمين.
 - رفع مستوى وعي القائمين على برامج الإعداد الجامعي لمعلمي الحلقة الأساسية الأولى.
 - تبني كليات التربية فكرة منح الطلبة الخريجين إجازة التدريس بعد عام من التخرج.
 - تمكين إدارة كليات التربية من تحليل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة.
 - التركيز على البحوث الإجرائية عوضاً عن التركيز على البحوث النظرية .
 - تحديد الكفايات المهنية الواجب توافرها لدى معلمي كليات التربية.
 - ترسيخ مبادئ التميز والتنافس العالمي في برامج كليات التربية.
 - إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة في كليات التربية والنهوض بها بما يحقق الكفاءات التدريسية اللازمة.
- أهمية التصور المقترح :**
- يعطي رؤية تربوية متقدمة لبرامج كليات التربية.
 - يمثل طوق نجاة للنظم التربوية للتخلص من الإخفاقات التي تحدث فيها.
 - يعدُّ أداة فعالة يمكن الارتكاز عليها في توضيح الإجراءات والخطوات لنظام كليات التربية.
 - يعدُّ أداة تطويرية لسد نقاط الضعف تفي بالاحتياجات
- التعليمية الآنية والمستقبلية لمعلم المرحلة الأساسية الأولى.
- منطلقات التصور المقترح ومقوماته:**
- يرى الباحثون أن التصور المقترح لإعداد مؤشرات التميز والتنافس العالمي يستند إلى المنطلقات التي لها إشعاع مضيء ومنير في بلورة معاملته، والتي يمكن إيجازها بالآتي:
 - الاهتمام بنشر ثقافة التميز فكرياً وتطبيقاً في المؤسسات التعليمية.
 - تحديد مقومات التخطيط الاستراتيجي لكليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.
 - المتابعة الدورية والحثيثة للخطط التنفيذية للخطة الإستراتيجية.
 - الإيمان بإدارة التطوير من خلال سعي المؤسسة نحو التميز والتنافس العالمي في كليات التربية
 - وضع رؤية جديدة لكليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.
 - وضع أسس لاختيار الطلبة المتقدمين للالتحاق بكليات التربية.
 - تبني منظور تربوي علمي يزيل الفواصل الجامدة بين الأقسام العلمية، سواء داخل كل قسم علمي أو بين الأقسام العملية ببعضها، تحقيقاً لوحدة المعرفة.
 - الأخذ بالاتجاه التكاملي والتتابعي في برامج كليات التربية لمعلمي الحلقة الأساسية الأولى.
 - إن برامج كليات التربية هي التي تعمل على إشراك المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبية.
 - الاستفادة من التجارب العالمية في مجال تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.
 - الاعتماد على التوجهات الملكية في تطوير التعليم العالي.
 - تأسيس مركز للإبداع والتطوير داخل الكلية.
 - توسيع حلقات برامج التشاركية بين الجهات الحكومية والخاصة (مثل أكاديمية الملكة رانيا للتدريب، وزارة

الاعتبارات الآتية:

1- الطالب/ المعلم: تحديد نظم سياسة القبول في كليات التربية حسب الاعتبارات الآتية:

- إجراء اختبارات قبول للطلبة على نوعين، الأول: يتعلق بالقدرات والاستعدادات، والنوع الثاني يتعلق بالتحصيل. وتفعيل دور المقابلات الشخصية للطلبة وخلق الطالب من العيوب الجسمية والسمعية والبصرية. ورفع سنوات الحصول على درجة البكالوريوس إلى (5 سنوات) والسنة الخامسة تكون تدريب ميداني.

2- تحتوي الخطة الدراسية على المعارف والمهارات والاتجاهات التي تحقق الإعداد المتكامل الذي يتناسب مع معطيات العصر. وهذا يتطلب الآتية: توحيد الجهود الوطنية في اعتماد خطط موحدة لبرامج كليات التربية من قبل جهات ذات خبره مثل هيئة الاعتماد. التنسيق مع وزارة التربية والتعليم في وضع الخطة الدراسية. ويفضل أن تحتوى الخطة الدراسية على الجوانب التالية) المكون الثقافي بنسبة 20% ، المكون الأكاديمي بنسبة 50% ، المهني بنسبة 30%.

3- الهيئة التدريسية: يشتمل هذا المجال على الاعتبارات الآتية: توفير أعضاء هيئة تدريسية وفق تعليمات هيئة الاعتماد.

- وضع رؤية واضحة لحاجاتها من أعضاء الهيئة التدريسية مستندة إلى رؤيتها. تحديد معايير واضحة لاختيار عضو هيئة التدريس. وتسهيل إجراءات التفرغ العلمي للمدرسين وتوفير سياسة التنمية المهنية المستمرة لأعضاء الهيئة التدريسية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

4- التربية العملية: يشتمل هذا المجال على الاعتبارات الآتية: تحديد رؤية ورسالة القسم. وتحديد تعليمات التربية العملية.

5- ضمان الجودة: يشتمل هذا المجال: توفير نظام لتفعيل إدارة الجودة الشاملة. وتفعيل الاتفاقيات بين كليات التربية

التربية والتعليم، شركة لومينوس للتعليم ، شركة لوسي لوسي للعمليات الذهنية).

مجالات التصور المقترح:

أولاً- البعد التخطيطي: يشتمل هذا البعد على الاعتبارات الآتية:

1- رؤية الكلية: ينبغي تفعيل الآتية: تكون للكلية رؤية ورسالة خاصة معلنة وواضحة وتكون قابلة للتطبيق وواقعية.

2- التخطيط الاستراتيجي: ينبغي تفعيل الآتية: الخطة الإستراتيجية الخاصة بها ومؤشراتها التنفيذية ثانياً- البعد التنظيمي: يشتمل هذا البعد على الاعتبارات الآتية:

1- الهيكل التنظيمي: ينبغي أن يتوافر: مسؤوليات القيادات الأكاديمية. ووحدة لإدارة الأزمات.

2- تفعيل الحوكمة: ينبغي إن يتوافر الآتية: نظام معتمد للمعلومات والتوثيق. وتساير الكلية متطلبات الاعتماد العام والخاص.

3- المناخ التربوي: ينبغي أن تتوافر الآتية: إتاحة الفرصة الكاملة للطلبة لممارسة أنشطة التعليم والتعلم داخل الكلية. وترسيخ القيم الأخلاقية لدي الطلبة و غرس قيم الانتماء للوطن والمواطنة عندهم.

4- الموارد المادية: ينبغي أن تتوافر الآتية: موارد مادية آمنة تساهم في دعم وضمان سلامة جودة البرامج والخدمات في الكلية مثل (المباني، المختبرات، القاعات الصفية المجهزة بأحدث الأساليب التكنولوجية). قاعدة بيانات عن الاحتياجات الأساسية التي لها علاقة بجودة البرامج في الكلية. ونظام معلومات متكامل يتسم بالكفاية في توفير معلومات سريعة ودقيقة لمتخذي القرار.

5- الموارد البشرية: ينبغي أن تتوافر الآتية: التحديد بشكل علني وواضح للمعايير والإجراءات المتعلقة باختيار الإداريين والقيادات. وسياسات موثقة لإجراءات التوظيف وتقويم فاعلية الموارد البشرية عن طريق تقويم أدائها.

ثالثاً- البعد التطويري: يشتمل هذا البعد على

الشاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الفيوم، مصر.

أبوشنب، عائشة (2015). سياسات الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي. المؤتمر الدولي للتقييم والجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة الزرقاء، عمان: الأردن، 23-26 مارس.

بخش، هاله طه. (2010). تجارب عالمية في إعداد وتنمية المعلم مهنيًا. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

بن هويمل، إبتسام ناصر و العنادي ، عبير مبارك. (2015). تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربي اليابان و فنلندا. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4). العدد (2) 32-50.

حسين، سلامة عبد العظيم (2008). الجودة والاعتماد التربوي، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

الخرابشة، عمر (2011). معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في كليات التربية في الجامعات الأردنية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 5، (2)، 105-138.

الدوسري، نوف (2013). تصور مقترح للجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية جامعة الأميرة نورة في ضوء بعض التجارب العالمية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، دراسات في التعليم الجامعي، ع 24.

الزهيري، إبراهيم (2008). الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة الشاملة، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي؛ والبندري، محمد (2006). تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة، سلطنة عمان: وزارة التعليم العالي.

عبد المعطي، أحمد حسين (2015). الجودة والاعتماد بالتعليم، ط1 القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

غانم، إكرام عبد الستار. (2008). تطوير نظام إعداد معلم الفصل الواحد بمصر في ضوء خبرات بعض الدول

(محلية ، عربية ، عالمية).

رابعاً: بُعد التنافسية: يشتمل هذا البعد على الاعتبارات الآتية:

1- تأسيس مركز للجودة في الكلية ويتفرع منه: وحدة الدراسات الإحصائية. وحدة الايزو شعبة الايزو 9001. - شعبة الايزو 9001:2015 ووحدة الاعتماد.

3- تطبيق المعايير المرجعية العالمية المتعلقة ببرامج كليات التربية. تطبيق المعايير المحلية الصادرة عن هيئة مؤسسات التعليم العالي الأردني.

4- تفعيل الاتفاقيات العالمية والإقليمية والمحلية بين كليات التربية.

5- البحث العلمي.

- إعادة النظر في أسس الترقية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية. اعتماد نظام موحد لجميع الجامعات الأردنية في تعليمات الترقية. المشاركة في أبحاث عالمية. توفير مكتبة داخل الكلية كوحدة منفصلة. تفعيل تعيين هيئة الباحثين في الكلية.

التوصيات:

بعد تحليل نتائج هذه البحث ومناقشته ثم التوصل إلى مجموعة من التوصيات:

■ ضرورة بناء شراكات استراتيجية مع دول لها تجارب في تطوير كليات التربية في الجامعات، وفق معايير عالمية والتصنيفات العالمية.

■ تفعيل المؤتمرات التربوية المتعلقة بتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية.

■ تفعيل دور وسائل الإعلام للتحديث عن برامج كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.

■ العمل على تطبيق هذا التصور المقترح من قبل وزارة التعليم العالي .

المراجع:

أحمد، علا عبد الرحيم. (2008). تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية في ضوء بعض معايير الجودة

دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، الزقازيق.

العجمي، لبنى(2006). سيناريوهات بديلة لتطوير كليات ومؤسسات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية حتى عام 2020، بحث مقدم للمؤتمر الدولي العلمي السابع، بكلية التربية جامعة الفيوم، الفيوم، مصر.

كنعان، أحمد علي (2007). رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي. بحث مقدم إلى مؤتمر الإصلاح المدرسي: تحديات وطموحات، دبي. الامارات العربية المتحدة.

الناقة، صلاح، وأبو ورد، إيهاب (2009). إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية، المؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني – الواقع والمأمول، الجامعة الإسلامية، غزة.

Ann, E. (2001). Teacher education reform and accountability: A study of the Louisiana Blue Ribbon Commission on teacher quality. Unpublished Doctoral Dissertation, Louisiana State University And Agricultural & Mechanical College.

Munshi, D. P., & Bhatti, T. (2009). Quality assurance in teacher education programmes offered through distance mode in Pakistan. The Sindh University Journal of Education-SUJE, 38.

Heinz, M. (2013). Tomorrow's teachers—selecting the best: An exploration of the quality rationale behind academic and experiential selection criteria for initial teacher education programmes. Educational Assessment, Evaluation and Accountability, 25(2), 93-114.